Journal of Curriculum and Teaching Methodology (JCTM) • Vol 3, Issue 2 (2024) • P: 16 - 1
https: //journals.ajsrp.com/index.php/jctm
ISSN: 2790-7333 (Online) • ISSN: 2790-7325 (Print)

Evaluating the Distance Learning Experience Provided to Students with Special Needs in Saudi Arabia from the Teacher's Viewpoints

Mrs. Fatimah Hamad Aldoseri*, Dr. Manal Abdulrahman Almuhanna
Department of Educational Technology | King Saud University | KSA

Received: 18/12/2023
Revised: 02/01/2024
Accepted: 07/02/2024
Published: 30/02/2024

* Corresponding author: mmanal@ksu.edu.sa

Citation: Aldoseri, F. H., & Almuhanna, M. A. (2024). Evaluating the Distance Learning Experience Provided to Students with Special Needs in Saudi Arabia from the Teacher's Viewpoints. *Journal of Curriculum and Teaching Methodology, 3*(2),1 – 16. https://doi.org/10.26389/AJSRP.M181223

2024 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The study aimed to evaluate the experience of distance learning provided to students with special needs in general education from the teachers' perspective in KSA, by identifying the level of readiness of distance learning provided to students with special needs, its advantages, obstacles, and suggestions for improvement. A descriptive survey method was used to achieve the study objectives, and a sample consisting of (111) female special education teachers in Riyadh city was given a questionnaire. The results showed that the level of readiness for distance learning provided to students with special needs and its advantages obtained a total average of (3.21 out of 5); That is, to a moderate degree in both. The results also indicated the presence of obstacles to a high degree, which obtained a total average of (3.68 out of 5). The results revealed the need for enhancing families' role and providing appropriate evaluation tools. Based on the results, the study presented a number of recommendations, including the need to design interactive educational materials that suit students with special needs and take into account their individual differences, and choose appropriate strategies for education them remotely.

Keywords: Evaluating the Distance Learning Experience, Distance Learning, Students with Special Needs, General Education, Special Education Teacher.

تقييم تجربة التعليم عن بعد المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمات

أ. فاطمة حمد الدوسري*، د. منال عبد الرحمن المهنا
قسم تقنيات التعليم | جامعة الملك سعود | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى تقييم تجربة التعليم عن بعد المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة بالتعليم العام في السعودية من وجهة نظر المعلمات، من خلال التعرف على مستوى جاهزية التعليم عن بعد المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة، وإيجابياته، ومعوقاته، والمقترحات لتحسينه. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (111) معلمة تربية خاصة بمدينة الرياض، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى جاهزية التعليم عن بعد المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة وإيجابياته قد حصلا على متوسط كلي (3.21 من 5)؛ أي بدرجة متوسطة في كلهما. كما أشارت النتائج إلى وجود معوقات بدرجة مرتفعة وحصلت على متوسط كلي (3.68 من 5). بناء على النتائج أوصت الباحثة بضرورة تفعيل دور الأسر في التعليم عن بعد بشكل أكبر، وتوفير أدوات تقييم مناسبة. وضرورة تصميم تقنيات ومواد تعليمية تفاعلية تناسب ذوي الاحتياجات الخاصة وتراعي الفروق الفردية بينهم، واختيار الاستراتيجيات المناسبة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة عن بعد.

الكلمات المفتاحية: تقييم تجربة التعليم عن بعد، التعليم عن بعد، ذوي الاحتياجات الخاصة، التعليم العام، معلمة تربية خاصة.

المقدمة.

أصبح التعليم عن بعد واقعاً لا مفر منه، وبديلاً عن التعليم الحضوري في الظروف الجوية السيئة وكذلك للمحافظة على صحة الطلبة والمعلمين عند تفشي الجوائح مثل كورونا. ويعتبر التعليم عن بعد عملية نقل المعرفة للمتعلم في موقع إقامته بدلا من انتقاله إلى المؤسسة التعليمية، حيث يكتسب المتعلم المعارف والمهارات من خلال استخدام وسائط وأساليب تقنية لسد الفجوة بين المتعلم والمعلم المتواجدان في أماكن منفصلة وبعيدة عن بعض وبما يحاكي التعليم الحضوري (باسليم،2021).

ويوفر التعليم عن بعد العديد من المزايا ومنها المرونة في التعليم من أي مكان وفي أي وقت، وإمكانية تحقيق أهداف التعلم بفعالية، حيث أثبتت الدراسات السابقة أن التعليم عن بعد قد يوازي أو يفوق التعليم التقليدي، كما أيضا بقلة التكلفة المادية وذلك لعدم الحاجة للقاعات والمعامل الدراسية (علي وآخرون،2021).

وعلى الرغم من المزايا التي يقدمها التعليم عن بعد إلا أنه يواجه معوقات تقلل أو تحد من فاعليته كما جاء في دراسة الأسود (2021) ومنها الذاتية مثل ضعف الدافعية لدى المتعلم وتعوده على التعليم التقليدي، وكذلك عدم قناعة المعلمين بجدواه، والمعوقات البيداغوجية وتشمل ضعف التفاعل، واالتقنية ومنها ضعف الانترنت ومشاكل الأمن والسرية، والمعوقات التنظيمية مثل ضعف الجاهزية للاستخدام بسبب التدريب المسبق مثلاً، وأخيراً المعوقات المادية وتتضمن ضعف الإمكانات المادية اللازمة لتوظيف التعليم عن بعد بفاعلية.

وفي المملكة العربية السعودية تم توظيف التعليم عن بعد لجميع طلبة مراحل التعليم العام خلال جائحة كورونا، ومنهم ذوي الاحتياجات الخاصة، والذين تحرص الدولة على تقديم أفضل الخدمات لهم ومنها التعليمية. وقد دعمت وزارة التعليم عملية التعلم عبر منصة مدرستي، وسهلت استخدام برنامج مايكروسوفت تيمز. وتميزت منصة مدرستي باحتوائها على أدوات تعليمية رقمية تدعم عملية التعليم والتدريس للأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة، وأصدرت الوزارة عدداً من الأدلة الداعمة لعمليات التعلّم عن بُعد كالدليل الإرشادي الشامل لمعاهد ومراكز وبرامج التربية الخاصة في منصة مدرستي، وعملت وزارة التعليم على دعم مشاركة أولياء أمور طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الأدلة الإرشادية وقنوات عين التعليمية.

ونظراً لحداثة تجربة التعليم عن بعد المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام بالسعودية، فقد جاءت هذه الدراسة لتقييم التجربة من وجهة نظر المعلمات كونهن من أهم العناصر المؤثرة في التعليم وذلك من أجل تقديم التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تساهم في الرفع من جودة التعليم عن بعد المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة.

مشكلة الدراسة:

ظهر التعليم عن بعد نتيجة للتطور الكبير في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وازداد انتشاره نظراً للحاجة لاستمرار العملية التعليمية عند حدوث الظروف الجوية أو الصحية التي تحول دون التعليم الحضوري. وعلى الرغم مما قدمه من خدمات ومميزات، إلا أنه قد يتضمن معوقات تحد من فاعليته، كما جاء في دراسة ال عامر (2021) والعتيبي (2020) والتي أشارت نتائجها بالقصور في توظيف التعليم عن بعد بأفضل صورة وبعدم تحقيق الطلاب للفائدة القصوى من التعلم على الرغم من حرص ومتابعة أسرهم، وكان من أسباب ذلك عدم توافر الأجهزة الالكترونية لدى جميع الطلبة وصعوبة الاتصال بالإنترنت في بعض المناطق وضعف مهارات المعلمين لاستخدام التقنيات الحديثة، بالإضافة إلى التكلفة المرتفعة لتصميم البرمجيات التعليمية.

وقد واجهت فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بعضاً من الصعوبات في التعليم عن بعد كما جاء في الدراسة النوعية لكاراسيل وآخرون (Karasel et al.,2020) والتي استخدمت المقابلة مع عشرة من معلمي التربية الخاصة في التعليم الابتدائي، وكشفت نتائجها عن ممارسات إيجابية وسلبية للتعليم عن بعد، ومنها استخدام برنامج الزوم وإعداد العروض من قبل المعلمين والتي تراعي الخصائص العمرية والتنموية لذوي الاحتياجات الخاصة، وبالمقابل كان الوقت المحدد غير كافياً للتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة عن بعد، ولم يكن هناك اهتمام بدور الأسرة، كما أن المواد المستخدمة لم تتناسب مع احتياجات الطلبة، ولم تتوفر تطبيقات لبرنامج التعليم الفردي (IEP) للطلبة ذوي الخصائص التنموية المختلفة. أما دراسة الرنتيسي (2020) فقد كشفت عن الصعوبات التي يواجهها المعلمون في التعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة عند التعليم عن بعد، وكذلك صعوبة تعامل الطلبة والمعلمين مع البرامج الإلكترونية.

ونظراً لحداثة تجربة التعليم عن بعد لذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام بالسعودية، حيث أُستخدم كبديل للتعليم الحضوري خلال جائحة كورونا دون تخطيط دقيق، وكذلك لاختلاف متطلبات التعليم عن بعد لذوي الإعاقة عنها للطلبة العاديين من حيث ضرورة مراعاة خصائصهم عند تصميم وعرض عناصر واجهة المستخدم ومنها المحتويات والأنشطة التفاعلية والتغذية الراجعة، لذا كان لزاماً إجراء دراسة لتقييم تجربة التعليم عن بعد لذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام، لا سيما وأن العديد من الدراسات السابقة (ابو شخيدم وآخرون، 2020؛ عبد الحسين وإبراهيم، 2020) أوصت بضرورة التقييم الشامل والمستمر لأنظمة

التعليم عن بعد، ولعدم وجود دراسات تقييمية لتجربة التعليم عن بعد لذوي الاحتياجات الخاصة في السعودية على حد علم الباحثات. ولأهمية دراسة آراء المعلمات كونهن من أهم عناصر العملية التعليمية المؤثرة في التعليم والتي تساهم في اكساب الطلبة للمعارف والمهارات ووفقاً لما سبق جاءت هذه الدراسة لتقييم تجربة التعليم عن بعد المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمات وذلك لمعرفة مستوى الجاهزية ولتسليط الضوء على أبرز الإيجابيات والمعوقات التي تمت مواجهتها، والتعرف على المقترحات المناسبة التي قد تساهم تحسين عملية التعليم عن بعد وتجويدها.

أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1- ما مستوى جاهزية التعليم عن بعد المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة؟
2- ما إيجابيات التعليم عن بعد المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة؟
3- ما معوقات التعليم عن بعد المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة؟
4- ما مقترحات معلمات التربية الخاصة لتحسين التعليم عن بعد المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على مستوى جاهزية التعليم عن بعد المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة.
2. التعرف على إيجابيات التعليم عن بعد المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة.
3. التعرف على معوقات التعليم عن بعد المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة.
4. التعرف على المقترحات لتحسين التعليم عن بعد المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة.

أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة في الآتي:

- تعد هذه الدراسة استجابة للدراسات التي أوصت بضرورة تقييم تجربة التعليم عن بعد لذوي الاحتياجات الخاصة، خاصة مع انتشاره واعتماده في حالة الظروف الجوية والجوائح في السعودية.
- يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة من قبل القائمين في وزارة التعليم لوضع خطة لتحسين جودة التعليم عن بعد، وكذلك من قبل مصممي المحتويات الرقمية بمعرفة أوجه القصور في الوضع الراهن والعمل على تطوير المواد التفاعلية المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.
- تقديم التوصيات والمقترحات التي من شأنها مواجهة معوقات التعليم عن بعد المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة.

حدود الدراسة:

تقتصر نتائج الدراسة على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** تقييم تجربة التعليم عن بعد المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة
- **الحدود البشرية:** معلمات التربية الخاصة في المراحل المختلفة بمدينة الرياض.
- **الحدود المكانية:** مدارس التربية الخاصة بمدينة الرياض.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني 1443هـ.

مصطلحات الدراسة:

- **التعليم عن بعد (Distance learning):** عرفته وكالة الوزارة للشؤون التعليمية (1433هـ المشار إليه في ال عامر،2021) بأنه نمط من التعليم يتصف بالبعد المكاني بين الأساتذة والطلبة ومصادر التعلم أو بالبعد الوقتي لزمن التعلم أو بهما معا، وتستخدم فيه تقنيات إلكترونية لإدارة التفاعل.
  - ويمكن تعريفه إجرائيا بأنه النمط البديل للتعليم الحضوري في مراحل التعليم العام بالسعودية لذوي الاحتياجات الخاصة، والذي يتم من خلاله التفاعل مع المعلم والطلبة والمحتوى عن بعد من خلال تقنيات اتصال عن بعد تزامنية أو غير تزامنية.

- **ذوي الاحتياجات الخاصة (People with special needs):** هم الأفراد الذين يحتاجون اهتمام خاص وضروريات محددة لا يحتاجها الأفراد الآخرون؛ ويمكن أن يشمل تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة الأفراد المصابين بأمراض مزمنة، والإعاقات الجسدية (السمعية، والبصرية، والحركية) والمشكلات المعرفية أو النفسية؛ ويتم تعليمهم من قبل معلمين مؤهلين في مدارس التعليم العام أو في مدارس مخصصة تلبي احتياجاتهم، حيث تُستخدم لهم أساليب بديلة للتعليم تلائم ظروفهم وتعزز من قدرتهم على التعلم والتطور والتقدم إلى مراحل أخرى (Kagan, 2023).
  - ويمكن تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة إجرائيا بأنهم طلبة التعليم العام في السعودية من الفئات التي تندرج تحت مسمى التربية الخاصة وتكون درجة إعاقتهم بسيطة إلى متوسطة ويتم تدريسهم بمدارس الدمج وتُقدم لهم خدمات وزارة التعليم ومنها خدمات التعليم عن بعد.

2-الإطار النظري والدراسات السابقة

2-1-الإطار النظري

2-1-1-مفهوم وأهمية التعليم عن بعد:

يعد التعليم عن بعد نمط من أنماط التعليم،الذي يتم من خلاله إيصال المعلومة للمتعلم، باستخدام تقنيات إلكترونية من خلال الحواسيب أو الأجهزة الذكية وشبكات الانترنت، ويتصف بالبعد المكاني أو الزماني بين المعلم والمتعلم، ويمكن من خلاله إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين (شحاته، 2021).

ويكتسب التعليم عن بعد أهمية بالغة نظرا للتطور الكبير في النظريات التربوية والتوجهات العالمية نحو مراعاة الفروق الفردية وجعل المتعلم محور العملية التعليمية، وظهور الأساليب الجديدة في التعلم الذاتي والتعاوني وتعليم التفكير والاستقصاء والبحث وبناء الخبرات، وتبرز أهمية وإيجابيات التعليم عن بعد من خلال ما جاء في (أحمد، 2021؛ أبو عباءة، 2021؛ شحاته، 2021):

1. تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص للجميع وذلك بإتاحة الفرصة للحصول على التعليم في أي مكان وزمان.
2. الاستفادة من المعلمين المميزين بتعليم عدد غير محدود من الطلبة.
3. توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية والمساعدة في سد الفجوة الرقمية، وتصميم المواد الدراسية بناء على الاحتياجات الفردية للطلبة.
4. تخفيف الضغط على المؤسسات التعليمية الناتج عن محدودية القدرة الاستيعابية.
5. التفاعل النشط مع المحتوى المصمم باستخدام الوسائط المتعددة مما يعمل على تحسين مخرجات التعلم وتنمية مهارات القراءة والفهم القرائي لدى طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
6. أن التعليم عن بعد يستلزم استخدام التقنيات في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وذكر طبوش (2021) بأنها يمكن أن تساهم في:

- علاج مشكلة الفروق الفردية بين ذوي الاحتياجات الخاصة، والتي تظهر بوضوح بين أفراد الفئة الواحدة، من خلال تقديم مثيرات لشد الانتباه واستخدام وسائل متعددة ومتنوعة.
- تكوين اتجاهات ايجابية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، مثل اتباع النظام والتعاون، مما يساعد على التكيف الاجتماعي.
- تكوين وبناء مفاهيم سليمة، حيث تساعد التقنيات ذوي الاحتياجات الخاصة على تجنب النطق والكتابة للألفاظ دون إدراك مدلولها، وتوفر خبرات حسية مناسبة.
- تقديم تغذية راجعة فورية الكترونية تؤدي إلى تعزيز عملية التعلم وتثبيت الاستجابات الصحيحة.
- إمكانية تكرار استخدام البرمجيات المختلفة والتعرض المباشر للخبرات عدة مرات.
- تبسيط المعلومات والخبرات التعليمية وجعلها أكثر فاعلية وأبقى أثرا من خلال تقديمها بطريقة بسيطة وشيقة وجذابة.
- نمو جميع المهارات (العقلية والاجتماعية واللغوية والحسية والحركية) لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.
- زيادة الحافز للتعلم والاستقلالية، وتدعيم التقدير الذاتي، والثقة بالنفس.

2-1-2-دور المعلم في التعليم عن بعد:

ناقشت الأدبيات الدور الحديث للمعلم في التعليم عن بعد، والتي تتضمن المهارات والمهام الضرورية للمعلمين أثناء قيامهم بالتعليم عن بعد ومنها ما جاء في أبو عباءة (2021) ورستموفنا وأوبلوبرديفنا:(Rustamovna & Obloberdiyevna, 2023)

- فهم طبيعة وفلسفة التعليم عن بعد.
- تحديد خصائص المتعلمين واحتياجاتهم.

- تصميم وتطوير المناهج التعليمية التفاعلية المتوافقة مع التقنيات الحديثة.
- تكييف استراتيجيات التدريس لتقديم التعليم عن بعد، وتوضيح سياسة التعلم وارسال الواجبات للطلاب والتأكد من فهمهم لها.
- تنظيم الموارد التعليمية في شكل مناسب للدراسة المستقلة.
- التدريب والممارسة في استخدام أنظمة الاتصالات الالكترونية، واستخدامها بفاعلية في التواصل مع الطلاب وتزويدهم بالتغذية الراجعة.
- المشاركة في التنظيم والتخطيط التعاوني وصنع القرار.
- التقييم المستمر والتكويني لإنجازات الطلاب واتجاهاتهم وتصوراتهم.
- استخدام أدوات فحص الانتحال والتعامل مع قضايا حقوق النشر.

2-1-3-تحديات ومعوقات التعليم عن بعد:

على الرغم من الإيجابيات والمزايا التي يقدمها التعليم عن بعد إلا أنه قد يواجه عددا من التحديات والمعوقات، ومنها ما جاء في الدراسات السابقة (أبو عباءة، 2021؛ أحمد، 2021؛ شحاته، 2021):

أ. حاجة المعلمين أو التلاميذ إلى التدريب على استخدام التقنيات الحديثة، وتدريب المعلمين على إدارة عملية التعليم عن بعد وتنفيذها وتصميم المحتوى التعليمي الملائم.

ب. وجود مشكلات في الأمور الأمنية وفي آليات التقييم وضمان نزاهتها.

ج. عدم تقبل بعض الأفراد لهذا النوع من التعليم.

د. التفاوتات في النظم والإمكانيات المادية اللازمة للمتعلمين وأولياء الأمور (ومنها الأجهزة والانترنت) خاصة للطلبة ممن ينتمون للأسر ذات الدخل الضعيف والمتوسط.

هـ. الضغط المتزامن على شبكات الإنترنت والمنصات من قبل عدد كبير جدا من المعلمين والمتعلمين في وقت محدد مما يتسبب بمشاكل الوصول للفصول الافتراضية.

و. ضعف المواد الدراسية التفاعلية والجاذبة والمصممة لذوي الاحتياجات الخاصة والتي ترفع من استجابتهم في التعليم عن بعد.

ز. اقتصار المادة التعليمية على الجزء النظري من المنهاج غالباً، دون التجارب العملية.

ح. إجهاد المتعلم بسبب ما يقضيه من وقت على الأجهزة لمتابعة مواده الدراسية المختلفة.

ط. اقتصار دور المعلم غالباً على الجانب التعليمي دون التركيز على دوره القيمي التربوي في تنشئة الطلاب.

ي. وجود مشكلات حسية أو بدنية لدى طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تحد من قدرتهم على استخدام التقنيات.

2-1-الدراسات السابقة:

- **أجرت أبو عباءة (2021)** دراسة لتقييم تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء أمور تلاميذ المرحلة الابتدائية بالرياض، باستخدام المنهج الوصفي، حيث طُبقت الاستبانة على عينة عشوائية بلغ عددها (310)، وأشارت النتائج إلى نجاح تجربة التعليم عن بعد بدرجة كبيرة، ففي المرتبة الأولى جاء تقييمهم للتجربة على مستوى أولياء الأمور وبدرجة تقدير مرتفعة جدا، ثم يليها في المرتبة الثانية والثالثة والرابعة تقييمهم للتجربة على مستوى التلاميذ، وتقييمهم للتجربة على مستوى الوسائل والتقنيات المستخدمة، جاء تقييمهم على مستوى تعليم وتعلم المقررات الدراسية على التوالي وبدرجة تقدير مرتفعة، ثم جاء تقييمهم على مستوى المعلم وبدرجة تقدير متوسطة، وأخيرا جاء تقييمهم على مستوى إدارة المدرسة الابتدائية وبدرجة تقدير متوسطة. وأوصت الدراسة بوضع خطة لتدريب المعلمين على نظام التعليم عن بعد وتوجيه إدارات المدارس الابتدائية لزيادة إشراك أولياء الأمور في خطط التعليم عن بعد.
- **كما أجرى باسليم (2021)** دراسة للتعرف على دور التقنية في التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا في تحسين الإنجاز الأكاديمي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهه نظر معلمهم، وتكونت العينة من(21) معلّما، وأُستخدم المنهج الوصفي ومقياس الإنجاز الأكاديمي الذي أعد لهذا الغرض، وتوصلت النتائج إلى أن التقنية ساهمت بدرجة متوسطة في تحسين الإنجاز الأكاديمي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهه نظر معلمهم حيث كان المتوسط الكلي(2.10) درجة؛ وقد جاء ترتيب أبعاد دور التقنية في تحسين الإنجاز الأكاديمي على النحو التالي: بعد تحمل المسؤولية الأكاديمية بمتوسط حسابي(2.31)،وُبعد المثابرة الأكاديمية بمتوسط حسابي(2.29)، وُبعد إدارة الوقت الأكاديمي بمتوسط حسابي (2.06)، وُبعد التخطيط الأكاديمي

بمتوسط حسابي (1.54)، وأوصت الدراسة بتفعيل دور التقنية عند استخدام التعليم عن بعد مع أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لما له من أثر إيجابي.

- **وأجرى عاليا وآخرون (Alea et al., 2020)** دراسة لمعرفة آراء المعلمين في الفلبين حول استعداد مدارسهم للتعليم عن بعد، واستجابتهم نحوه خلال جائحة كورونا، باتباع المنهج الوصفي، حيث أُستخدمت الاستبانة وتكونت العينة من (2300) معلم. وأظهرت النتائج بأن طول خبرة المعلم في التدريس والتخُصص يرتبطان ارتباطا وثيقا بالاستعداد للتعليم عن بعد، وفي الوقت نفسه يرتبط الموقع الجغرافي للمدرسين ارتباطا وثيقا بالاستعداد للتكيف مع التعليم عن بعد.
- **دراسة أحمد (2021)** والتي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن واقع ومعوقات التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي العام في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين. وتكونت العينة من (250) طالب وطالبة و (130) معلما ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج عدة معوقات يعاني منها التعليم عن بعد ومنها افتقاره التفاعل والاتصال المباشر بين المعلم والمتعلم، وإهماله للأنشطة الاجتماعية والترفيهية، وعدم مراعاته الفروق الفردية بين المتعلمين وأيضا، بالإضافة إلى ارتفاع رسوم اشتراك الإنترنت.
- **وأجرى ال عامر (2021)** دراسة هدفت إلى التعرف على معوقات استخدام التعليم عن بعد في المدارس الأهلية والعالمية بمنطقة الرياض خلال فترة جائحة كرونا من وجهة نظر قادة وقائدات المدارس، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغيرات (الجنس، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات). اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، باستخدام استبانة، حيث جُمعت البيانات من عينة عشوائية بسيطة مكونة من (687) قائدا وقائدة. وأشارت النتائج إلى أن معوقات استخدام التعليم عن بعد في المدارس كانت بدرجة متوسطة (65.3%)، وبعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس، أو عدد سنوات الخبرة، أو عدد الدورات التدريبية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات.
- **وهدفت دراسة الحمّار وآخرون (2022)** إلى تحديد درجة المعوقات التي يواجهها معلمو المرحلة المتوسطة مع نظام التعليم عن بعد بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا، واستخدم المنهج الوصفي، والاستبانة لجمع البيانات من عينة تكونت من (250) معلم. وكشفت النتائج عن وجود عدة معوقات وأهمها زيادة نسبة الغش في الامتحانات، وانشغال الطلبة ببرامج الترفيه، وعدم تدريب للطلاب. وأوصت الدراسة بتوفير بنية تعليمية ملائمة لتذليل جميع المعوقات البشرية والمادية والفنية في التعليم عن بعد، والعمل على إعداد الاستراتيجيات المناسبة لتقويم الطلاب إلكترونيا.
- **دراسة شحاته (2021)** والتي هدفت الى تحديد اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد وعن ما إذا كان مناسب للبيئة التعليمية مع طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وتكونت عينة الدارسة من60 معلم ومعلمة موزعين كالتالي: 20 معلم من مدرسة الصم و20 معلم من مدرسة الإعاقة البصرية و20 معلم من مدرسة التربية الفكرية، واستخدمت الدارسة المنهج الوصفي وذلك من خلال تطبيق مقياس اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد من اعداد الباحثة، وقد توصلت نتائج الدارسة الى سلبية اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد حيث كانت من أبرز الاتجاهات السلبية هو انخفاض اتجاه المعلمين للفقرات التالية (التعليم عن بعد يراعي الفروق الفردية بين الطلاب المعاقين و فقرة التعليم عن بعد يزيد من استقلالية الطلاب المعاقين وفقرة التعليم عن بعد يساعد المعلم في تقييم أفضل للمتعلم)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد تبعا للتخصص، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد تبعا للمرحلة الدراسية.
- **وأجرى الزهراني (2021)** دراسة للتعرف على واقع الخدمات التعليمية عن بعد المقدمة للطلاب الصم خلال جائحة فايروس كورونا في مدينة جدة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة لجمع البيانات من (59) من معلمي الطلبة الصم لكافة المراحل التدريسية. وأظهرت النتائج ضعف الخدمات التعليمية عن بعد المقدمة للطلبة الصم، حيث كان من أبرز المعوقات عدم مراعاة خصائص وثقافة ولغة الطلبة الصم، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين متوسط آراء العينة تعزى لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة). وأوصت الدراسة بتدريب المعلمين وإنشاء منصة للتعليم عن بعد تناسب الطلاب الصم وتلبي احتياجاتهم.
- **وهدفت دراسة باسيلايا وكفافادزه (Basilaia and Kvavadze ,2020)** للكشف عن مستوى جاهزية المدارس للتعليم عن بعد خلال جائحة كورونا من خلال الاحصائيات العامة لأول أسبوع ودراسة حالة احدى المدارس الخاصة للتعليم عن بعد في جورجيا والتي تضم (950) طالبا. وأشارت النتائج إلى نجاح الانتقال السريع للتعليم عبر الانترنت، إلا أن التعليم التقليدي يظل أكثر فاعلية،

وذلك لأن المناهج لم تكن مصممة للتعليم عن بعد. وأوصت الدراسة بالاستفادة من التعليم عن بعد في توفير ساعات تعليمية إضافية، وتعزيز التدريس الجماعي، وتعزيز استقلالية الطالب للحصول على مهارات جديدة.

- **كما هدفت دراسة هيبيشي وآخرون (Hebebci et al., 2020)** الكشف عن آراء المعلمين والطلاب حول تطبيقات التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا، باستخدام المنهج الوصفي حيث تكونت عينة الدراسة من (16) معلما و(و20) طالبا. وكشفت النتائج عن آراء إيجابية وسلبية حول أنشطة التعليم عن بعد، وأشارت الدراسة إلى بجملة من التحديات التي ترتبط بالتعليم عن بعد مثل غياب التفاعل بين المعلم والطالب، ومشاكل البنية التحتية ونقص المعدات.
- **وأجرى ومباكر وآخرون (Wombacher et al.,2020)** دراسة لتقييم تجربة الطلبة في التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا وذلك في برنامج مشترك بين ثلاث جامعات (فرنسية وألمانية وسويسرية)، وتكونت العينة من (157) طالب، حيث استخدمت مقارنات ومؤشرات إحصائية. وتوصلت النتائج إلى أن الطلبة يرون حرص المعلمين لتسهيل الانتقال للتعليم عن بعد حيث أُستخدم المودل والايميل وWebEx، ولكن نظراً لقصر الفترة الزمنية للتحول فان الطلبة عاشوا حالة من الضغط نتيجة لضعف التنسيق بين المواد في المهام المطلوبة، كما كشفت النتائج مناسبة البنية التحتية المستخدمة، وتفضيل الطلاب العروض التقديمية المصحوبة بالصوت مع جلسات مباشرة احيانا للمناقشة وتوضيح المهام، وبأن الجلسات اكثر من ساعتين غير فعالة.
- **وهدفت دراسة السعدون والتركستاني (Alsadoon & Turkestani, 2020)** إلى التعرف على العقبات التي يواجهها أساتذة الطلبة الصم عند استخدام الفصول الافتراضية في جامعة الملك سعود، حيث تكونت العينة من (11) محاضر للطلبة الصم وضعاف السمع. وكشفت النتائج بأن الوقت والمشكلات الفنية ونقص الترجمة الفورية كانت من العوائق التي من الضروري معالجتها لتلبية احتياجات الطلبة، كما أظهرت النتائج تحديات أخرى كالقلق التكنولوجي لدى الأساتذة، الحاجة للوقت لتصميم المقررات الالكترونية.
- وأجرى **كيم وفيينوب (Kim & Fienup, 2022)**دراسة بهدف تقييم تدخل بسيط لمعالجة مشكلة غياب طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة عن الأنشطة التعليمية في التعليم عن بعد بسبب عدم إمكانية وصولهم إلى تلك الموارد، حيث تم استخدام تصميم أساسي متعدد متزامن لثلاثة طلاب من الصف الثاني من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يتعلمون المناهج الدراسية عن بعد، وكان المتغير التابع هو عدد المهام اليومية المنجزة. وزود المعلم الطلاب وأولياء الأمور خلال فترة التجربة بالأنشطة التعليمية عبر Google Classroom، وقام بالاتصال بأولياء الأمور عند غياب أحد الطلاب عن الأنشطة التعليمية. كما قام المعلم بتحليل خمس مهام يومية يتم ادراجها للطلبة، حيث يحصل الطلاب على مكافآت مفضلة مشروطة بإكمال جميع الأنشطة. وأظهرت النتائج فعالية التدخل في زيادة المشاركة في التعليم عن بعد.
- **وهدفت دراسة العواملة (Awamleh, 2023)** إلى التعرف على واقع التعليم عن بعد في مواجهة الأزمة التعليمية الناجمة عن جائحة كوفيد-19 لدى طلبة الجامعات الأردنية من ذوي الاعاقة، باستخدام استبانة مكونة من أربعة مجالات: خدمات التعليم عن بعد المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة، والتحديات التقنية التي تحد من تطبيق عملية التعليم عن بعد، والتحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس، والحلول المناسبة لنجاح فعالية التعليم عن بعد. وتكونت العينة من (440) طالبا من ذوي الإعاقة (الحركية، والسمعية، والبصرية) في ثلاث جامعات أردنية. وأشارت النتائج إلى أن واقع التعليم عن بعد في مواجهة الأزمة التعليمية الناجمة عن جائحة كورونا لدى طلبة الجامعات الأردنية من ذوي الإعاقة كان متوسطاً نسبياً. كما أن التعليم عن بعد المقدم لطلبة الجامعة من ذوي الإعاقة لا يحقق الدرجة المطلوبة من الكفاءة والتأثير.
- **وأجرى باكانيين وآخرون (Bakaniene et al., 2023)** دراسة لمعرفة تحديات التعليم عن بعد لذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة والمعاقين والتي أبلغ عنها المعلمون وأولياء الأمور، والاستراتيجيات المطبقة للتغلب على التحديات، وذلك من خلال مراجعة (17) دراسة من تسعة بلدان. وكشفت نتائج الدراسة بأن تحديات التعليم عن بعد كانت الحاجة إلى دعم الوالدين، والتغيير الروتيني، وعدم المساواة في الموارد والوصول إلى التكنولوجيا، ونقص التسهيلات، والعزلة الاجتماعية. كما أظهرت أن هناك نقص كبير في التدخلات التي تهدف إلى تعزيز النتائج التعليمية للطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة. وأكدت النتائج أهمية التعاون والتواصل بين الوالدين والمعلمين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من عرض الدراسات السابقة أن الدارسة الحالية تشابهت مع معظم الدارسات السابقة في موضوعها الأساسي وهو تناول موضوع التعليم عن بعد في المدارس لكن اختلفت في الهدف الذي تسعى له ويتضح عدم وجود دراسة لتقييم التعليم عن بعد لذوي الاحتياجات الخاصة ككل في التعليم العام بالسعودية على الرغم من توصية الأبحاث بضرورة إجراء الدراسات في هذا المجال. كما

يتضح تميز الدراسة الحالية بدراسة آراء معلمات التربية الخاصة ممن سبق لهن تجربة التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا وباستخدام أداة من إعداد الباحثتين.

3-منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها والإجابة على تساؤلاتها، حيث يقوم هذا المنهج على دارسة الظواهر في أرض الواقع ووصف آراء الأفراد، والظواهر بدقة من خلال توضيح مدها أو حجمها.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمات التربية الخاصة في مدينة الرياض، حيث يبلغ عددهم (1183) معلمة وذلك وفق الدليل الإحصائي للإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض في عام 1443هـ.

عينة الدراسة:

تم توزيع رابط الاستبانة الالكترونية على عينات عشوائية من مجتمع الدراسة عبر البريد الإلكتروني وذلك من قبل مكاتب التعليم وكذلك عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة الخاصة بهم على الواتس اب والتلقرام وتويتر، وتكونت العينة من (111) معلمة تربية خاصة بمدينة الرياض في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (1443 هـ)، وقد شكلوا نسبة (10٪) تقريبا من حجم المجتمع الكلي للدراسة.

خصائص عينة الدراسة:

وصفت مفردات عينة الدراسة بناء على متغيرات ديموغرافية، حيث اتضح بأن أكثر من ثلاثة أرباع عينة الدراسة يحملون شهادة البكالوريوس بنسبة (76.6٪)، وأن سنوات خبرة (45.9٪) منهم أقل من خمس سنوات، وأن (59.5٪) يمثلن معلمات في المرحلة الابتدائية، وأكثر إعاقة يتم تدريسها من قبلهم هي صعوبات التعلم بنسبة (51.4٪)، وغالبيتهم (44.1٪) معلمات لطلبة من ذوي الإعاقات المتوسطة، كما أن غالبيتهم (27٪) قد حضروا أكثر من ثلاث دورات تدريبية متعلقة بمجال تقنيات التعليم.

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الدارسات السابقة والبحوث العلمية تم بناء استبانة لجمع البيانات حيث تعد من أكثر أدوات البحث العلمي استخداماً عند انتشار الأفراد في أماكن متباعدة. واشتملت في صورتها النهائية على أربعة محاور لجمع بيانات حول أسئلة الدراسة الأربعة، واعتُمد الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال، وقد صنفت الإجابات إلى خمسة مستويات وفقاً لمقياس ليكرت (Likert) الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

وتم اعتماد ترتيب المتوسطات الحسابية للفقرات وحساب الأوزان وفقاً للتالي:

- غير موافق بشدة: 1.00- 1.80 (منخفضة جدًا)
- غير موافق: 1.81- 2.60 (منخفضة)
- محايد: 2.61- 3.40 (متوسطة)
- موافق: 3.41- 4.20 (مرتفعة)
- موافق بشدة: 4.21- 5.00 (مرتفعة جدًا)

التحقق من الكفاءة السيكومترية للاستبانة:

أولا: صدق الاستبانة:

تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة لتحديد مدى تمثيل أداة الدارسة للهدف الذي صممت من أجله، وذلك من خلال عرضها على ثلاثة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس ذو أصحاب الاختصاص والخبرة في مجال تقنيات التعليم، وبناء على مقترحاتهم تم التعديل على الاستبانة واخراجها بصورتها النهائية قبل توزيعها على العينة.

كما تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من (24) معلمة تربية خاصة خلال العام الدراسي (1443هـ) حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة

والدرجة الكلية للمحور الذي تتبعه، باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب قيم معاملات الارتباط. وقد أكدت النتائج على صلاحية جميع عناصر محاور الاستبانة الأربعة، حيث أكدت على ذلك قيم معاملات الارتباط وقد جاءت جميعها معنوية عند مستوى 0.01.

ثانياً: ثبات الاستبانة:

تم التحقق من ثبات درجات محاور الاستبانة من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ على العينة الاستطلاعية، حيث كانت قيم معاملات كرونباخ ألفا لمحاور الاستبانة الأربعة ما بين (0.953) و (0.859)، كما أن معامل الفا كرونباخ للاستبانة ككل كان (α=0.884) اي أن عناصرها ككل يمكن الاعتماد عليها بشكل كبير في قياس ما صممت من اجله.

وبعد التأكد من صدق الاستبانة وثباتها تم تصميمها باستخدام Google Forms والحصول على موافقة اللجنة الفرعية لأخلاقيات البحوث الإنسانية والاجتماعية بجامعة الملك سعود (NO:KSU-HE-22-247)، وتوجيه خطاب تسهيل مهمة بحث إلى مدير عام التعليم بمنطقة الرياض، ومن ثم التواصل مع إدارة التخطيط والتطوير وإدارة تقنية المعلومات بوزارة التعليم وذلك لتسهيل مهمة جمع البيانات من خلال الاستبانة، ونشرها لمعلمات التربية الخاصة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (1443هـ).

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام المقاييس الإحصائية التي يحتويها البرنامج الاحصائي (SPSS) لمعالجة البيانات من خلال حساب:

- التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على خصائص مفردات عينة الدراسة وتحديد استجاباتهم لفقرات محاور الاستبانة .
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري: لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات العينة، ومدى انحرافاتها لكل عبارة من محاور الاستبانة بالإضافة إلى المحاور الرئيسية .
- معامل كرونباخ ألفا: لقياس ثبات الاستبانة .
- معامل ارتباط بيرسون: لقياس صدق الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة ومحاورها.

4-نتائج الدراسة ومناقشتها.

4-1-إجابة السؤال الأول للدراسة: " ما مستوى جاهزية التعليم عن بعد المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة"؟

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات مفردات عينة الدراسة على مستوى جاهزية التعليم عن بعد المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (1):

جدول (1) إجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور مستوى جاهزية التعليم عن بعد المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة مرتبه تنازلياً حسب متوسطات الإجابة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الجاهزية	الرتبة
9	توفر تطبيقات الاتصال الجماعية التي تلبي احتياجات طالبات ذوي الاحتياجات الخاصة عند شرح الدروس عن بعد.	3.52	0.923	كبير	1
10	توفر تقنيات الاتصال التفاعلية كأحد الوسائل المساعدة في التواصل بين المعلمة وطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء التعليم عن بعد.	3.50	0.971	كبير	2
7	توفر قنوات تعليمية تلفزيونية لجميع المواد الدراسية التي تلبي احتياجات طالبات ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.41	1.202	كبير	3
5	وفر التعليم عن بعد مواد مسموعة ومرئية تلبي احتياجات طالبات ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.37	1.190	متوسط	4
8	توفر منصات تعليمية تفاعلية تتوافق مع احتياجات طالبات ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء التعليم عن بعد.	3.24	1.193	متوسط	5
6	وفر التعليم عن بعد محتويات تراعى الفروق الفردية لطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.23	1.165	متوسط	6

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الجاهزية	الرتبة
3	وفرت المدارس بدائل للطالبات وأولياء الأمور غير المؤهلين للتعامل مع التقنيات الحديثة المستخدمة في التعليم عن بعد.	3.20	1.143	متوسط	7
4	وفر التعليم عن بعد مواد ومصادر تزيد من فهم واستيعاب طالبات ذوي الاحتياجات الخاصة للمقررات.	3.01	1.156	متوسط	8
2	وفرت المدارس دعم كافي لمعالجة أي خلل طارئ أثناء التعليم عن بعد.	2.96	1.243	متوسط	9
1	وفرت المدارس خطط بديلة في حالة تعطل أو ضعف شبكات الإنترنت أثناء التعليم عن بعد.	2.69	1.278	متوسط	10
	المتوسط العام	3.21	0.841	متوسط	

يتضح من الجدول (1) الآتي :

- أن مفردات عينة الدراسة حياديات حول مستوى جاهزية التعليم عن بعد المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (3.21 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي، ويدل على أن مستوى جاهزية التعليم عن بعد المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة متوسط، كما بلغ الانحراف المعياري العام (0.841) مما يشير إلى تقارب الاستجابات بشكل عام .
- تراوحت متوسطات موافقة مفردات عينة الدراسة على مستوى جاهزية التعليم عن بعد المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة ما بين (2.69 إلى 3.52)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس الخماسي واللتان تشيران إلى (محايد / موافق).
- جاءت ثلاث عبارات بدرجة موافقة (وترتيبها تنازلياً حسب المتوسط الحسابي 9، 10، 7) حيث بلغت متوسطاتها على التوالي (3.52، 3.50، 3.41) من (5)، وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية العينة يرون بأن تطبيقات الاتصال الجماعية المستخدمة في شرح الدروس أثناء التعليم عن بعد، وتقنيات الاتصال التفاعلية بين المعلمة والطالبات، وكذلك القنوات التعليمية التلفزيونية كانت متوفرة وتلبي احتياجات طالبات ذوي الاحتياجات الخاصة بدرجة مرتفعة.
- جاءت سبع عبارات بدرجة محايد (وترتيبها تنازلياً حسب المتوسط الحسابي 5، 8، 6، 3، 4، 2، 1) حيث بلغت متوسطاتها على التوالي (3.37، 3.24، 3.23، 3.20، 3.01، 2.96، 2.69) من (5)، وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية العينة يرون بأن التعليم عن بعد وفر بدرجة متوسطة مواد مسموعة ومرئية، ومنصات تعليمية تفاعلية، ومحتوى مواد دراسية يراعى الفروق الفردية، ومواد ومصادر تزيد من فهم واستيعاب المقررات بشكل يلبي احتياجات طالبات ذوي الاحتياجات الخاصة، كما توفرت بدرجة متوسطة بدائل للطالبات وأولياء الأمور غير المؤهلين للتعامل مع التقنيات الحديثة المستخدمة في التعليم عن بعد، ودعم من المدارس لمعالجة أي خلل طارئ أثناء التعليم عن بعد وكذلك في حالة تعطل أو ضعف شبكات الإنترنت.
- اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة(Basilaia and Kvavadze ,2020) والتي أكدت بأن التعليم التقليدي يظل أكثر فاعلية من التعليم عن بعد حيث إن المناهج التعليمية الحالية ليست مصممة للتعليم عبر منصات التعليم عن بعد.
- وتتفق مع دراسة العواملة (Awamleh, 2023) والتي أشارت نتائجها بأن واقع التعليم عن بعد لدى طلبة ذوي الإعاقة كان متوسطاً نسبياً. كما أن التعليم عن بعد المقدم لطلبة الجامعة من ذوي الإعاقة لا يحقق الدرجة المطلوبة من الكفاءة والتأثير.
- واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الزهراني (2021) والتي أظهرت بأن واقع الخدمات التعليمية عن بعد المقدمة للطلبة الصم في مدينة جدة ضعيفة، بينما أشارت النتائج في الدراسة الحالية بأن مستوى الجاهزية للتعليم عن بعد كان بدرجة مرتفعة إلى متوسطة، وقد يعود السبب في ذلك لتنوع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في الدراسة الحالية وكذلك كون الغالبية من البسيطة والبسيطة جداً.
- كما اتفقت النتائج مع دراسة كيم وفيينوب (Kim & Fienup, 2022) ونتائج دراسة باكانيين وآخرون (Bakaniene et al., 2023) والتي كشفت بأن هناك نقص أثناء التعليم عن بعد في التدخلات التي تهدف إلى تعزيز النتائج التعليمية لطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة.

2-4-إجابة السؤال الثاني للدراسة:" ما إيجابيات التعليم عن بعد المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة"؟

وللتعرف على إيجابيات التعليم عن بعد المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات مفردات عينة الدراسة على المحور وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (2):

جدول (2) إجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور إيجابيات التعليم عن بعد المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة مرتبه تنازلياً حسب متوسطات الإجابة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
1	يوفر التعليم عن بعد المرونة بإلغاء حواجز المكان والزمان خصوصا مع طالبات ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.73	0.873	موافق	1
9	يتيح التعليم عن بعد لطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة إمكانية الوصول إلى المادة التعليمية.	3.62	1.000	موافق	2
2	وفر التعليم عن بعد الوقت والجهد في تدريس طالبات ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.32	1.177	محايد	3
8	يزيد التعليم عن بعد من استقلالية طالبات ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.26	1.059	محايد	4
7	يراعي التعليم عن بعد الفروق الفردية بين طالبات ذوي الاحتياجات الخاصة	3.19	1.124	محايد	5
3	يساعد التعليم عن بعد في تحقيق أهداف عملية تعليم طالبات ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.14	1.077	محايد	6
6	يحفز التعليم عن بعد التعلم الذاتي لدى طالبات ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.14	1.108	محايد	7
4	يساعد التعليم عن بعد في تحسين عملية تعليم طالبات ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.97	1.091	محايد	8
5	يثير التعليم عن بعد دافعية طالبات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو التعلم.	2.92	1.088	محايد	9
10	جميع المواد الدراسية يسهل شرحها وتعلمها لطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال التعليم عن بعد.	2.79	1.251	محايد	10
	المتوسط العام	3.21	0.856	محايد	

يتضح من الجدول رقم (2) الآتي:

- أن مفردات عينة الدراسة حياديات بشكل عام حول إيجابيات التعليم عن بعد المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط (3.21 من 5.00)، ويدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة على ذلك.
- أن هناك تفاوت في موافقة مفردات عينة الدراسة على إيجابيات التعليم عن بعد المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن ما بين (2.79 إلى 3.73)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس الخماسي وتشيران إلى (محايد/ موافق)، مما يوضح التفاوت في موافقة مفردات عينة الدراسة على المحور.
- جاءت موافقات مفردات عينة الدراسة على اثنين من إيجابيات التعليم عن بعد المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة تتمثلان في العبارتين رقم (1، 9)، حيث بلغت متوسطاتهما على التوالي (3.73، 3.62) من (5)، وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية العينة يرون بأن التعليم عن بعد يتميز بالمرونة في المكان والزمان وبإمكانية الوصول إلى المادة التعليمية من قبل طالبات ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بدرجة مرتفعة.
- جاءت ثمان عبارات بدرجة محايد (وترتيبها تنازلياً حسب المتوسط الحسابي 2، 8، 7، 3، 6، 4، 5، 10)، حيث بلغت متوسطاتها على التوالي (3.32، 3.26، 3.19، 3.14، 3.14، 2.97، 2.92، 2.79) من (5)، وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية العينة يرون بأن التعليم عن بعد يتميز بدرجة متوسطة بتوفير الوقت والجهد في تدريس طالبات ذوي الاحتياجات الخاصة، ويزيد من استقلالية الطالبات، ويراعي الفروق الفردية بينهم، ويساعد في تحقيق أهداف عملية التعليم، ويحفز طالبات ذوي الاحتياجات الخاصة على التعلم الذاتي ويحسن عملية تعليمهم، ويثير دافعيتهم للتعلم، كما أن التعليم عن بعد يتميز بدرجة متوسطة أيضا بإمكانية شرح جميع المواد الدراسية وتعلمها لطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة .

- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة أبو عباءة (2021) بأن التعليم عن بعد يساعد في تحقيق أهداف التعليم المرجوة وكذلك يتيح إمكانية الوصول إلى المادة التعليمية. أما من ناحية مراعاة التعليم عن بعد للفروق الفردية بين الطلبة فقد جاءت نتائج الدراسة الحالية بموافقة العينة بدرجة متوسطة على ذلك بينما أشارت نتائج دراسة شحاته (2021) الى اتجاهات سلبية لمعلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد وكان من أبرز أسباب ذلك ضعف مراعاته للفروق الفردية بين الطلاب المعاقين وضعف استقلالية الطلاب المعاقين، بالإضافة إلى قصور التعليم عن بعد في مساعدة المعلم في تقييم المتعلمين بشكل أفضل .

4-3-إجابة السؤال الثالث للدراسة:" ما معوقات التعليم عن بعد المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة "؟

ولمعرفة الإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات مفردات عينة الدراسة على محور معوقات التعليم عن بعد المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (3):

جدول (3) إجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور معوقات التعليم عن بعد المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة مرتبه تنازلياً حسب متوسطات الإجابة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوق	الرتبة
4	عدم تلبية التعليم عن بعد بعض الاحتياجات الخاصة لبعض طالبات ذوي الاحتياجات الخاصة.	4.07	0.912	مرتفعة	1
1	ضعف البنية التحتية لشبكة الإنترنت.	4.05	0.883	مرتفعة	2
10	صعوبة تقييم طالبات ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم عن بعد.	4.03	0.948	مرتفعة	3
2	عدم امتلاك الطالبات أدوات التعليم عن بعد مثل الهواتف الذكية والحاسبات.	3.94	0.975	مرتفعة	4
3	عدم توافر دعم فني كافي متعلق بالأدوات المستخدمة	3.93	0.931	مرتفعة	5
5	ضعف المهارات التقنية لدى طالبات ذوي الاحتياجات الخاصة في التعامل مع التعليم عن بعد.	3.86	1.031	مرتفعة	6
8	كثرة المشكلات التقنية أثناء التعليم عن بعد.	3.83	0.990	مرتفعة	7
6	ضعف الحافز التعلم لدى طالبات ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء التعليم عن بعد.	3.67	1.003	مرتفعة	8
14	النقص في الدورات التدريبية لاستخدام التعليم عن بعد مع طالبات ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.61	1.002	مرتفعة	9
9	عدم مواءمة كمية المنهاج المدرسي المطلوب تنفيذه مع الوقت المتاح للتعليم عن بعد.	3.57	1.133	مرتفعة	10
13	عدم توافر التدريب المناسب للمعلمات أثناء الخدمة على استراتيجيات التعليم عن بعد مع طالبات ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.49	1.017	مرتفعة	11
12	ضعف إعداد المعلمات في فترة ما قبل الخدمة خاصة لتلبية احتياجات طالبات ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم عن بعد.	3.41	1.021	مرتفعة	12
7	لا يسمح التعليم عن بعد لطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة بالتفاعل مع المعلمة.	3.16	1.156	متوسطة	13
11	قلة الخبرة لدى المعلمات في تنفيذ التعليم عن بعد.	2.95	1.135	متوسطة	14
	المتوسط العام	3.68	0.601	مرتفعة	

يتضح من الجدول (3) الآتي:

- أن مفردات عينة الدراسة موافقات على وجود معوقات تعيق التعليم عن بعد المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط (3.68 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من 3.41 إلى 4.20)، وهذا يدل على أن هناك معوقات تعيق التعليم عن بعد المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة بدرجة مرتفعة.

- تراوحت متوسطات أفراد العينة على محور معوقات التعليم عن بعد المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة ما بين (2.95 إلى 4.07)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس الخماسي واللتان تشيران إلى (محايد / موافق) في الاستبانة.
- جاءت اثنتي عشر عبارة بدرجة موافقة على أنها معوق للتعليم عن بعد المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة، (وترتيبها تنازلياً حسب المتوسط الحسابي 4، 1، 10، 2، 3، 5، 8، 6، 14، 9، 13، 12)، حيث بلغت متوسطاتها على التوالي (4.07، 4.05، 4.03، 3.94، 3.93، 3.86، 3.83، 3.67، 3.61، 3.57، 3.49، 3.41) من (5)، وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية العينة يرون بأن معوقات التعليم عن بعد ذات الدرجة المرتفعة تشمل عدم تلبيته لبعض الاحتياجات لبعض ذوي الاحتياجات الخاصة، وضعف البنية التحتية لشبكة الإنترنت، وصعوبة التقييم عن بعد، وعدم امتلاك الطالبات للهواتف الذكية والحاسبات، وعدم توافر دعم فني، وكثرة المشكلات التقنية، وضعف المهارات التقنية لدى طالبات، وضعف الحافز للتعلم لدى طالبات ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء التعليم عن بعد، بالإضافة إلى ضعف إعداد المعلمات وكذلك ضعف الدورات التدريبية في مجال التعليم عن بعد لذوي الاحتياجات الخاصة والاستراتيجيات الخاصة به، وعدم ملائمة كمية المناهج مع الوقت المحدد.
- كما يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة حياديات حول أثنين من معوقات التعليم عن بعد المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة (وترتيبها تنازلياً حسب المتوسط الحسابي 7، 11)، حيث بلغت متوسطاتها على التوالي (3.16، 2.95) وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية العينة يرون بأن خبرة المعلمات في التعليم عن بعد وكذلك مشكلة التفاعل بين الطالبات مع المعلمة تعتبران من المعوقات المتوسطة .
- جاءت نتائج الدراسة الحالية مخالفة لما توصلت إليه دراسة ال عامر (2021) والتي بلغت فيها تقديرات العينة درجة متوسطة تجاه معوقات التعليم عن بعد في المدارس بمنطقة الرياض، وكذلك مخالفة عن نتائج دراسة أبو عباءة (2021) والتي كشفت بأن تجربة التعليم عن بعد في المدارس الابتدائية بالرياض كانت ناجحة بدرجة مرتفعة، أما الدراسة الحالية فقد أظهرت نتائجها وجود معوقات بدرجة مرتفعة للتعليم عن بعد لذوي الاحتياجات الخاصة، وقد يعزى ذلك لاختلاف الفئة التي ركزت عليها الدراسات .
- واتفقت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة في توضيح معوقات التعليم عن بعد، ومنها دراسة حبيبسي وآخرون (Hebebci et al, 2020) حيث أشارت إلى افتقار التعليم عن بعد للتفاعل المباشر بين المعلم والمتعلم، ومشاكل البنية التحتية ونقص المعدات. كما أشارت دراسة الحمّار وآخرون (2022) بأن التعليم عن بعد يزيد من نسبة الغش في الامتحانات لدى الطلاب، وأن الطلاب ينشغلون ببرامج الترفيه وعدم توافر تدريب للطلاب على استخدام التعليم عن بعد. كما أظهرت أيضا دراسة الزهراني (2021م) بأن من أبرز معوقات التعليم عن بعد للطلبة الصم عدم مراعاته لخصائص وثقافة ولغة الطلبة .
- وأيضا اتفقت النتائج مع دراسة العواملة (Awamleh, 2023) ودراسة (Basilaia and Kvavadze ,2020) في توضيح بعض المعوقات ومنها أن عدم مناسبة تصميم المناهج للتعليم عن بعد، ودراسة (Karasel et al,2020) و (Alsadoon & Turkestani, 2020)واللتان أشارتا إلى جملة من التحديات التي ترتبط بالتحول للتعليم عن بعد لذوي الاحتياجات الخاصة مثل عدم توفير الوقت الكافي للتطبيق المناسب والفعال للتعليم عن بعد، وكذلك عدم وجود تطبيقات لبرنامج التعليم الفردي(IEP) ، وعدم مناسبة المواد المستخدمة لاحتياجات الطلاب.
- كما اتفقت مع نتائج دراسة باكانيين وآخرون (Bakaniene et al., 2023) والتي أظهرت بأن من تحديات التعليم عن بعد لذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة كان التغيير الروتيني، وعدم المساواة في الموارد التعليمية والوصول إلى التكنولوجيا، ونقص التسهيلات، والعزلة الاجتماعية.

4-4-إجابة السؤال الرابع للدراسة: " ما مقترحات معلمات التربية الخاصة لتحسين التعليم عن بعد المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة"؟

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات مفردات عينة الدراسة على مقترحات تحسين التعليم عن بعد المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (4)

جدول (4) إجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور مقترحات تحسين التعليم عن بعد المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة مرتبه تنازلياً حسب متوسطات الإجابة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
6	تفعيل أكثر لدور أسر طالبات ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء التعليم عن بعد.	4.24	0.907	موافق بشدة	1
8	توفير أدوات تقييم لطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم عن بعد.	4.23	0.884		2
3	توفير دعم فني كافي متعلق بالأدوات المستخدمة أثناء التعليم عن بعد.	4.18	1.029	موافق	3
10	توفير التدريب المناسب للمعلمات أثناء الخدمة على استراتيجيات التعليم عن بعد مع طالبات ذوي الاحتياجات الخاصة.	4.16	0.930	موافق	4
5	التدريب على المهارات التقنية لطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة في التعامل مع التعليم عن بعد.	4.15	0.983	موافق	5
1	توفير بنية تحتية لشبكة الإنترنت.	4.15	1.122	موافق	6
4	تلبية الأدوات المستخدمة في التعليم عن بعد بعض الاحتياجات الخاصة لبعض طالبات ذوي الاحتياجات الخاصة.	4.14	0.995	موافق	7
7	مواءمة كمية المنهاج المدرسي المطلوب تنفيذه مع الوقت المتاح للتعليم عن بعد.	4.13	0.935	موافق	8
2	توفير لطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة أدوات التعليم عن بعد مثل الهواتف الذكية والحاسبات.	4.12	1.093	موافق	9
9	إعداد المعلمات في فترة ما قبل الخدمة في كليات التربية خاصة لتلبية احتياجات طالبات ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم عن بعد.	4.05	1.017	موافق	10
	المتوسط العام	4.16	0.832	موافق	

يتضح من الجدول (4) الآتي:

- أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة مرتفعة على مقترحات تحسين التعليم عن بعد المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط (4.16 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من 3.41 إلى 4.20)، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن على المحور ما بين (4.05 إلى 4.24)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس الخماسي واللتان تشيران إلى (موافق / موافق بشدة) في الاستبانة.
- يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات بشدة على اثنين من المقترحات لتحسين التعليم عن بعد المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة (وترتيبها تنازلياً حسب المتوسط الحسابي 6، 8)، حيث بلغت متوسطاتها على التوالي (4.24، 4.23) من (5)، وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية العينة يرون بأن تفعيل دور أسر طالبات ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء التعليم عن بعد بشكل أكبر وتوفير أدوات تقييم يمكن أن تساهم بدرجة كبيرة جداً في تحسين التعليم عن بعد المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة.
- كما يرى أفراد العينة بأن ثمان من المقترحات قد تحسن من التعليم عن بعد المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة بدرجة مرتفعة (وترتيبها تنازلياً حسب المتوسط الحسابي 3، 10، 5، 1، 4، 7، 2، 9)، حيث بلغت متوسطاتها على التوالي (4.18، 4.16، 4.15، 4.15، 4.14، 4.13، 4.12، 4.05))، وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية العينة يرون بأنه يمكن تحسين تجربة التعليم عن بعد المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة بدرجة كبيرة من خلال توفير دعم فني كافي متعلق بالأدوات المستخدمة أثناء التعليم عن بعد، وإعداد المعلمات وتقديم التدريب المناسب لهن وللطالبات، وتوفير بنية تحتية لشبكة الإنترنت، بالإضافة إلى ضرورة مناسبة ادوات التعليم عن بعد للاحتياجات الخاصة لبعض الطالبات وتوفير الهواتف الذكية والحاسبات للطالبات، وتناسب المنهاج المدرسي المطلوب تنفيذه مع الوقت المتاح .
- كما قدم أفراد العينة مقترحات أخرى وكان من أبرزها زيادة الدعم والاهتمام بالتقنيات المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة، واعداد مواد تعليمية تناسب مختلف فئات ذوي الاحتياجات الخاصة مع توفير مواد أثرائية مرتبطة بالمهارات الدراسية، بالإضافة إلى تقديم دورات تدريبية لأولياء أمور الطالبات والمرتبطة بالتعليم عن بعد في مجال التربية الخاصة والتقنيات الحديثة المستخدمة، وكذلك تعزيز التفاعل بين الأسرة والمدرسة في متابعة الطالبة ومشاركتها في تنفيذ البرنامج التربوي الفردي.

- تتفق مقترحات الدراسة الحالية لتحسين التعليم عن بعد مع ما جاء في توصيات العديد من الدراسات السابقة، ومنها دراسة الزهراني (2021) وأبو عباءة (2021) حيث أوصت الدراسات بضرورة زيادة إشراك أولياء الأمور في التعليم عن بعد، وتدريب المعلمين على نظام التعليم عن بعد، وإنشاء منصة تعليمية عن بعد تناسب الطلاب الصم، وتلبي احتياجاتهم التعليمية.
- كما تتفق مقترحات الدراسة الحالية مع ما جاء في دراسة كيم وفيينوب(Kim & Fienup, 2022) ، ودراسة باكانيين وآخرون (Bakaniene et al., 2023)والتي كشفت بأن الحاجة إلى دعم الوالدين من تحديات التعليم عن بعد لذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، لذا أكدت على أهمية التعاون والتواصل بين أولياء الأمور والمعلمين.

أهم نتائج البحث:

كشفت نتائج الدراسة أن مستوى جاهزية التعليم عن بعد المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمات كان متوسطاً، وبوجود بعض المعوقات ومنها عدم تلبية التعليم عن بعد لبعض الاحتياجات الخاصة للطلبة، وضعف البنية التحتية. كما قدمت نتائج الدراسة بعض المقترحات لتحسين التعليم عن بعد المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة ومنها تفعيل دور الأسر في التعليم عن بعد وتوفير الأدوات المناسبة.

التوصيات والمقترحات.

1- توفير بيئة تعليمية إلكترونية ملائمة وتذليل المعوقات التي تحول دون الاستخدام الفعال للتعليم عن بعد مع ذوي الاحتياجات الخاصة .

2- توفير مصممين تعليميين متخصصين للمساعدة في تصميم مواد تعليمية تفاعلية تتوافق مع متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم عن بعد وتراعي الفروق الفردية بينهم.

3- توعية وإشراك أولياء الأمور في الخطط التعليمية، وتدريبهم لتفعيل أدوارهم بشكل أكبر وجعلهم شركاء في العملية التعليمية لأبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.

4- وضع الخطط التدريبية للمعلمين لتزويدهم بالمهارات اللازمة لتقديم المقررات والأنشطة الالكترونية واستخدام الاستراتيجيات المناسبة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة عن بعد.

5- التأكد من توفر الأجهزة والبرامج والشبكات اللازمة للتعليم عن بعد.

6- كما تقترح الباحثتان إجراء دراسات مستقبلية في الموضوعات الآتية:

1. قياس وتقييم جودة المقررات والبرامج التعليمية عن بعد المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة وفق المعايير العالمية .
2. بحوث تجريبية في مجال التعليم عن بعد لذوي الاحتياجات الخاصة لتحليل وتقييم برامج وتقنيات التعليم عن بعد لذوي الاحتياجات الخاصة والتأكد من جودتها.
3. دراسة تحليلية للدراسات السابقة التي تناولت التعليم عن بعد لذوي الاحتياجات الخاصة للوقوف على التجارب الدولية والاستفادة من التقنيات والآليات المتبعة في التعليم عن بعد لذوي الاحتياجات الخاصة.

قائمة المراجع.

أولاً-المراجع بالعربية:

- ال عامر، حنان (2021). معوقات استخدام التعليم عن بعد في المدارس الأهلية والعالمية بمنطقة الرياض خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر قادة وقائدات المدارس. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *5*(34)،101-128.
- أبو شخيدم، سحر؛ وشديد، نور؛ والحمد، عبد الله؛ وعواد، خولة؛ وخليلة، شهد (2020). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية خضوري .*المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة*، ع*24*، 173- 199
- أبو عباءة، أثير (2021). تقييم تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، *29*(3)، 231-261.
- احمد، فاطمة (2021). التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية "دراسة ميدانية". *مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس*. *45* (1). 334-255.
- الأسود، الزهرة (2021). معوقات التعليم عن بعد وسبل مواجهتها. *المجلة العربية للتربية النوعية*، *5*(17)، 271-284
- باسليم، عبد الله (2021). دور التقنية في ضوء التعليم "عن بعد" أثناء جائحة كورونا في تحسين الإنجاز الأكاديمي لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهه نظر معلميهم. *مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية*، *7*(29)،743-784.

- الحمّار، أمل؛ والعيدان، عايدة؛ وحسن، منى؛ والنجار، خلود (2022). المعوقات التي يواجهها معلمو المرحلة المتوسطة مع نظام التعليم عن بعد بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*، *38*(1)،76-108.
- الرنتسي، محمد (2020). معوقات تطبيق التعليم عن بعد في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين- دارسة مسحية في ظل جائحة كورونا. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *4*(38)، 57-74.
- الزهراني، أحمد (2021). واقع الخدمات التعليمية عن بعد المقدمة للطلاب الصم خلال جائحة فايروس كورونا. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. *22*(1)، 91-118.
- شحاته، منى (2021). اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19). *مجلة كلية التربية. بورسعيد*. *33* (33)، 469 – 489.
- طبوش، صبرينة (2021). استخدام التكنولوجيا الرقمية لمساندة ذوي الاحتياجات الخاصة-تجارب دولية-. *المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة*، *3*(1)، 247-269.
- عبد الحسين، نزار؛ وابراهيم، أسيل (2020). واقع التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة كلية الإمام الأعظم الجامعة بالعراق. *مجلة العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات*، *4*(3)، 101-116.
- العتيبي، ريم (2020). التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم ابنائها في ظل جائحة كورونا المستجد (COVID-19). *المجلة العربية للنشر العلمي*، (22)، 152-177.
- علي، الحاج؛ وجابر، سليمان؛ ومصطفى، نصر (2021). واقع وتحديات التعليم عن بعد بالجامعات السودانية في ظل جائحة كورونا: (دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة غرب كردفان). مجلة *علوم الاتصال*،*6*(1) ، 89-132.

ثانياً-المراجع بالإنجليزية:

- Alea, L. A., Fabrea, M. F., Roldan, R. D. A., & Farooqi, A. Z. (2020). Teachers' Covid-19 Awareness, Distance Learning Education Experiences and Perceptions Towards Institutional Readiness and Challenges. *International Journal of Learning, Teaching and Educational Research*, *19*(6), 127-144.
- Alsadoon, E., & Turkestani, M. (2020). Virtual Classrooms for Hearing-impaired Students during the COVID-19 Pandemic. *Romanian Journal for Multidimensional Education/Revista Romaneasca Pentru Educatie Multidimensionala*, *12*(1), 1-8.
- Awamleh, W. (2023). The reality of distance learning facing educational crisis caused by the COVID-19 pandemic among Jordanian university students with disabilities. International Journal of Education Economics and Development, 14(4), 465-484.
- Bakaniene, I., Dominiak-Świgoń, M., Meneses da Silva Santos, M. A., Pantazatos, D., Grammatikou, M., Montanari, M., Virgili, I., Galeoto, G., Flocco, P., Bernabei, L., & Prasauskiene, A. (2023). Challenges of online learning for children with special educational needs and disabilities during the COVID-19 pandemic: A scoping review. Journal of Intellectual & Developmental Disability, 48(2), 105-116.
- Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools During a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. *Pedagogical Research*, *5*(4).
- Hebebci, M. T., Bertiz, Y., & Alan, S. (2020). Investigation of views of students and teachers on distance education practices during the Coronavirus (COVID-19) Pandemic. *International Journal of Technology in Education and Science*, *4*(4), 267-282.
- Kagan, J. (2023, August 13). What Is a Special Needs Child? Definition and Financial Resources. Investopedia. Retrieved From https://www.investopedia.com/terms/s/specialneedschild.asp
- Karasel, N., Bastas, M., Altinay, F., Altinay, Z., & Dagli, G. (2020). Distance Education for Students with Special Needs in Primary Schools in the Period of CoVid-19 Epidemic. *Propósitos y representaciones*, 8(3), e587.
- Kim, J. Y., & Fienup, D. M. (2022). Increasing Access to Online Learning for Students with Disabilities During The COVID-19 Pandemic. *The Journal of Special Education*, *55*(4), 213–221.
- Rustamovna, R. B., & Obloberdiyevna, D. S. (2023). Role of The Teacher and Student in Modern Distance Education. Arxitektura, Muhandislik Va Zamonaviy Texnologiyalar Jurnali, 2(1), 14-17.
- Wombacher, J., Schmid-Grotjohann, W., Ben-Slimène, I., & Caron, V. (2020). Distance Learning in an Extraordinary Circumstance (COVID-19):An Initial Assessment of Student Experience and Coping. *BSc International Business Management (trinational)*. Preprint. DOI- Research Gate: 10.13140/RG.2.2.17040.15369